

# أحكام المرض والمريض وحكم التداعي | حلقة 37 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد  
وحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بتوفيق الله ومدهه - [00:00:00](#)  
على موعد مع اللقاء الثالث والسبعين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا نتحدث عن الركن الثاني من اركان الاسلام  
الا وهو الصلاة واحمد الله جل وعلا اننا قد وصلنا - [00:00:19](#)  
الى اخر هذا الطريق الطويل والى اخر هذا البستان البانع المانع في هذا الركن العظيم. من اركان الاسلام الا وهو الصلاة وصلنا الى اخر  
نوع من انواع الصلاة الا وهو صلاة الجنازة - [00:00:39](#)  
ولكن اعتاد سادتنا من اهل العلم والفقه بين يدي الحديث عن صلاة الجنازة ان يتحدثوا عن المرض واحكام المرض واحكام المريض  
وعن حكم التداعي وعن حكم الطب وبعد ذلك يتحدثون - [00:01:01](#)  
عن الاستعداد للموت ولللقاء الله عز وجل وما يتعلق بذلك من احكام. ثم بعد ذلك يصلون الى احكام صلاة الجنازة ثم احكام الغسل ثم  
احكام الكفن ثم احكام الدفن ثم احكام المقابر كل - [00:01:23](#)  
كل هذا يحتاج الى ان نتعرف عليه من الناحية الفقهية. لا من الناحية الوعظية الدعوية. لا من باب والرقائق وانما من باب التأصيل  
الفقهي الذي تحتاج اليه الامة الان. اولا - [00:01:45](#)  
يختلف سادتنا من اهل العلم في حكم الطب والتداعي للمريض على قولين الاول انه مباح. والثاني انه مستحب لا يجوز ابدا لاحد ان  
يزعم انهم متوكل على الله تبارك وتعالى ومفوض امره الى الله جل وعلا - [00:02:02](#)  
ولذلك فهو تارك للتداعي وتارك للطب لان الله ان قدر له البقاء فسيعيش. وان قدر عليه الموت فسي موت. هذا سوء فهم لقضية  
التوكل ولقد اصلنا قبل ذلك ان التوكل على الله - [00:02:25](#)  
هو صدق اعتماد القلب على الله مع الاخذ بالاسباب حتى من يستدلون بحديث ابن عباس الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام في  
السبعين الفا الذين سيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وقال فيهم عليه الصلاة - [00:02:44](#)  
سلام هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. لماذا اغفلنا هذه الجملة يعني هؤلاء الفضلاء هؤلاء النبلاء  
هؤلاء السعداء لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية من احد لكن اذا تقدم احد لرقيتهم فهم لا يمنعون الرقية كما ساببن ان شاء الله تعالى.  
والا - [00:03:04](#)  
سيد المتوكلين هو سيد النبيين وامام المصطفين الاخيار. نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك رقا جبريل واخذت ام المؤمنين  
عائشة رضي الله عنها يده الشريفة ورقت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. مسحت بيد - [00:03:35](#)  
على جسده. اذا لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون لا يطلبون الكي. كدواء او كعلاج ولا يتطيرون والتطير كان معروف في  
الجاهلية. كان احدهم اذا اراد السفر اخذ في يده طيرا فاطلقه الى السماء - [00:03:57](#)  
ان طار الطائر يمينا تفاعل بسفره وشد الرحل. وان طار الطائر شمالا تشاءم بسفره وانهى السفر والغاه. فقال عليه الصلاة والسلام لا  
يتطيرون وفي رواية اخرى لا طيرة في الاسلام - [00:04:17](#)

لا طيرة في الاسلام هؤلاء السعداء ما فعلوا ذلك الا لانهم على ربهم يتوكلون. طب ايه هو التوكل عشان تفهم الحديث فهما دقيقا.

التوكل هو صدق اعتماد القلب على الله مع الاخذ بالاسباب - [00:04:35](#)

يبقى لابد ان كنت متوكلا حقا ان تأخذ بالاسباب. ان كنت مريضا فخذ بالسبب وابحث عن الدواء. وابحث عن الطب عند الاطباء

المتخصصين. وهكذا. وسيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

قاتل بين درعين وادخر القوت لاهله عاما واخذ بالاسباب الحيطرة في الهجرة من مكة الى المدينة الى غير ذلك ولذلك من اجمل وارق ما

قرأت لسهل بن عبدالله التستري رحمه الله تعالى قال - [00:05:14](#)

التوكل على الله حال النبي كلام يكتب بماء الذهب التوكل على الله حال النبي والاخذ بالاسباب سنة النبي والاخذ بالاسباب سنة النبي

فمن كان على حال النبي فلا يضيع سنة النبي اي بالاخذ بالاسباب - [00:05:36](#)

اذا هذه المقدمة مختصر جدا رأيت انه لابد من تأصيلها بين يدي هذا المبحث حتى لا يتوهم احد انه ان ترك التداوي فهو محقق

للتوكل. كلا بل التوكل ان تأخذ بالاسباب في طلبك - [00:06:01](#)

الدواء وفي طلب الطب عند الاطباء المتخصصين وقلبك معلق برب العالمين مسبب الاسباب فالاسباب وحدها. لا تضر ولا تنفع ولا

تداوي ولا يدفع الموت وانما الامر كله بيد مسببي الاسباب جل جلاله. فاخذك بالاسباب تعبد لله - [00:06:20](#)

تعبد لله لابد منه وتفويضك الامر واعتمادك بقلبك على مسبب الاسباب هذان الاصلان يشكلان حقيقة التوكل على الله سبحانه وتعالى

اسمع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال -

[00:06:44](#)

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حديث واضح جميل ما انزل الله داء الا انزل له كفاء جابر ابن عبد الله في صحيح مسلم انه صلى الله

عليه وسلم قال لكل داء دواء - [00:07:12](#)

لكل داء دواء فاذا اصاب الدواء الداء برئ باذن الله عز وجل كلام رائع لكل داء دواء فاذا اصاب الدواء الداء برئ باذن الله عز وجل كلام

واضح بانه ينبغي ان تبحث عن الدواء لداءك - [00:07:40](#)

سواء كان هذا الداء خلي بالك من المعلومة الاولى دي. سواء كان هذا الداء داء جسد او داء قلب فداءات القلب قد تكون اخطر من

داءات البدن وامراض القلب قد تكون اخطر - [00:08:11](#)

من امراض الجسد وقد ذكرت ان القلب رمز الحياة القلب رمز الحياة وحقيقة الانسان هو في الدنيا جماله وفخره وفي الآخرة عدته

وذخره له في جسم الانسان المكانية الاولى وله على جميع الجوارح اليد الطولى - [00:08:31](#)

فهو الملك والاعضاء تبع له وحشم. وهو القائد والجوارح جند له وخدم اذا صح صح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله اتحد شكله

في كل البشر واختلفت حقيقته بعدد البشر - [00:09:03](#)

وقلب اصفى من الدرر وقلب اقسى من الحجر قلب يحوم حول السماء وقلب يحوم حول الخلاء قلب يرقى الى اعلى عليين. وقلب

يهوي الى درك الشياطين. قلب معلق بالصالحات والطاعات - [00:09:27](#)

وقلب غارق في شبك الشبهات ومستنقع الشهوات. لذا قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا

صحت صح الجسد كله. واذا فسدت فسد - [00:09:50](#)

الجسد كله الا وهي القلب. انا اقول ذلك لانه اذا اصاب اي واحد منا مرض من الامراض البدنية انفق ربما كل ما يملك من اجل ابراء

هذا الداء من اجل شفاء هذا المرض باذن رب الارض والسماء. لكن قد يمرض القلب - [00:10:10](#)

بل وقد يموت القلب ولا يفكر صاحب هذا القلب المريض او الميت ان يبحث عن دواء لمرض قلبه عند طبيب من العلماء الربانيين

الصادقين. الذين يقولون قال رب العالمين قال سيد المرسلين - [00:10:33](#)

ذهب رجل الى سفيان الثوري وقال يا سفيان لقد ابتليت بمرض قلبي وصف لي دواء وقال عليك بعروق الاخلاص وورق الصبر

وعصير التواضع ضع هذا كله في اناء التقوى وصب عليهما الخشية - [00:10:54](#)

واوقد عليه نار الحزن وصفه بمصفاة المراقبة وتناوله بكف الصدق واشربه من كأس الاستغفار وتمضمض بالورع وابتعد عن الحرص والطمع تشفى من مرضك باذن الله وامراض القلوب لا ينبغي ان نتجاهلها - [00:11:23](#)

بل كما تبحث لدواء عن مرض جسديك ابحت عن دواء لمرض قلبك كما تبحث عن دواء لمرض جسمك ابحت عن دواء لمرض قلبك فكما ان للبدن اطباء متخصصين فكذلك للقلب - [00:11:47](#)

اعلم ان للقلب اطباء متخصصين من الربانيين من العلماء الصادقين ومن اولياء الله الذين اشرقت انوار الايمان على قلوبهم اسأل الله ان يجعلني واياكم جميعا منهم بمنه وكرمه. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر بن عبد الله في صحيح - [00:12:11](#)

مسلم لكل داء دواء فاذا اصاب الداء الداء برئ باذن الله عز وجل. فيه روايات جميلة ذكر فيها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الادوية بما يخص بيئته - [00:12:36](#)

ليس معنى ذلك اننا لا نستفيد بهذه الادوية في عصرنا هذا في عصر الذرة والفضائيات وفي عصر الهاتف المحمول لا بل يبقى حكم القرآن وحكم السنة الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:12:54](#)

فيقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام يعني الموت سبحانه الله وتأتي الابحاث العلمية في المانيا وفي امريكا - [00:13:15](#)

حين توقفوا عند هذا الحديث توقف المشكك الحبة السوداء شفاء من كل داء الا الموت قال له لا لا فلم يصطدم مع العلم الحديث كلام يصطدم مع الطب الحديث - [00:13:41](#)

فاجروا ابحاثهم العلمية الدقيقة تواجدها ان الحبة السوداء تعمل اصلا على جهاز المناعة ترفع جهاز المناعة وتحفزه ليشكل حائط صد امام الامراض الا الموت وصدق من لا ينطق عن الهوى - [00:14:00](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فاعلم انه الحق حتى ولو لم يدرك عقلك في عصرك وبيئتك مراد رسول الله. ما عليك فقط الا ان تثبت من صحة الحديث. هل قال ذلك الصادق الذي لم - [00:14:24](#)

ان كان قال فقد صدق كما قال الصديق رضي الله عنه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد صدق ان هو الا وحي يوحى فرسول الله لا يتكلم - [00:14:46](#)

فيما يتعلق بدين الله جل وعلا الا بوحي من الله سبحانه وتعالى وايضا علمنا ان الحجامة نوع من انواع الدواء ان الحجامة نوع من انواع الدواء هذا كان ميسورا او - [00:15:03](#)

مما كان متاحا لمن يعيشون معه عليه الصلاة والسلام في عهده وفي عصره. وتبقى الحجامة ايضا. وان شئتم فاقرأوا ابحاثا علمية لغير المسلمين على النت في قضية التداوي بالحجامة. ايضا - [00:15:22](#)

الكأمة الحديث الصحيحين من حديث سعيد بن زيد انه صلى الله عليه وسلم قال الكأمة من المن وماؤها شفاء للعين كما نوع من انواع النباتات المعروفة التي تخرج في الارض - [00:15:45](#)

وهو مما من الله عز وجل به على عباده من المن اي مما من الله به على عباده واعلم طبيبا هاتفني انه اجرى ابحاثا علمية واستخلص بالفعل من الكأمة نوعا من انواع القطرة للعيون - [00:16:12](#)

الشاهد انني اقول لك ذلك لتعلم انه اذا كان التداوي بهذه الامور البسيطة مباحا بل مستحبا فكيف بما هو دونه من جراحات القلب وجراحات الكبد وجراحات الجهاز الهضمي والجهاز البولي - [00:16:34](#)

الى غير ذلك من انواع الجراحات المتخصصة الكثيرة. بل صار العضو الواحد من اعضاء البدن الانساني والجسد البشري صار له متخصصون كثر نعم العين لها متخصصون من الاطباء والاذن والانف والفم والاسنان الى غير ذلك - [00:16:56](#)

فما ظنك بالقلب ما ظنك بالجهاز الهضمي ما ظنك بالجهاز التنفسي ما ظنك بالجهاز البولي ما ظنك بالعظام ما ظنك بي هذه الايات العظيمة في جسد الانسان الله تبارك وتعالى اكرمنا في عصرنا هذا - [00:17:24](#)

بهذا التفوق المبدع في جانب الطب وفي جانب العلاج وفي جانب التداوي فلا يجوز لاحد ان يزعم انه بدعوى التوكل على الله انه لن

يبحث عن الدواء ولن عن الطب هذا يا اخي مخالف لحقيقة التوكل على الله وفهمك لقضية التوكل فهم خاطئ - [00:17:47](#)

فالتوكل ان تأخذ باسباب الدواء وان تبحث عن الطب وعن الاطباء وان تبذل فيه ما استطعت وان تعلق وان تعلق قلبك بعد ذلك بمسبب الاسباب سبحانه وتعالى. وتدبروا معي هذه الايات العظيمة - [00:18:14](#)

لخليل الله ابراهيم في مقال الذي خلقتني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين تدبر الاية الجميلة بعدها. واذا مرضت فهو يشفين فهو يشفين والذي يميتني يميتني ثم يحيين الى اخر الايات - [00:18:34](#)

واذا مرضت فهو يشفين وكن على يقين ان الشفاء بيد الله فكم من مريض من الملوك والحكام والرؤساء واصحاب الاموال ناموا على فراش المرض والتف الاطباء من حولهم بكل تخصصاتهم - [00:18:59](#)

لكن ملك الملوك قدر امرا اخر فلن ينفع الدواء ولن يجدي الطب ولا الاطباء فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون والا فليبق الطب والاطباء ملكا واحدا او حاكما واحدا - [00:19:25](#)

او رئيسا واحدا. لا لا لا لا فانت تأخذ بالاسباب تعبدا للملك الوهاب لكن كن على يقين ان الاسباب وحدها لا تمنعوا الموت ولا تدفع الضر الا بامر الله سبحانه وتعالى - [00:19:48](#)

لذلك فيه رواية جميلة آآ في صحيح مسلم عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا نرقي في الجاهلية كنا نرقي في الجاهلية وقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

كيف ترى ذلك يعني احوال الرقى بتاعتنا دي ايه وقال عليه الصلاة والسلام انظر انظر الى الحلم والى الخلق والى الرفق والى الرحمة لم يقل لا لا لا هذه رقى في الجاهلية. انتبه! كنا نرقي في الجاهلية يعني قبل الاسلام - [00:20:31](#)

فبيسألوا النبي عليه الصلاة والسلام كيف ترى ذلك؟ لم يقل لا لا لا هذا لا يجوز هذا حرام وانما قال اعرضوا علي رقاكم الله الله اعرضوا علي - [00:20:53](#)

رقاكم. كنتم بتقولوا ايه بتقرب ايه؟ ثم قال عليه الصلاة والسلام في حكم عام لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وفي رواية لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها - [00:21:08](#)

شرك كلام رائع لا بأس يعني الامر مباح الامر مباح بل هو مستحب هو مذهب جمهور السلف طلب الدواء مستحب في رواية عن اسامة بن زيد رضي الله عن اسامة بن شريك رضي الله عنه - [00:21:28](#)

في الحديث اللي رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة بسند صحيح قال قالت الاعراب يا رسول الله الا نتداوى الله سؤال جميل واضح مباشر الاعراب قالت يا رسول الله الا نتداوى؟ قال نعم يا عباد الله تداواوا - [00:21:57](#)

الله الله الله قال نعم يا عباد الله تداواوا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء او قال الا داء واحدة ما لوش دواء قالوا يا رسول الله وما هو؟ - [00:22:22](#)

قال الهرم بفتح الهاء والراء مش بكسر الهاء الهرم لأ الهرم وما هو قال الهرم اي الكبر والشيخوخة ما لوش دعوة اه سنة الله في الخلق لابد ان يصل الى هذه المرحلة - [00:22:44](#)

كل مخلوق على وجه الارض في رواية عن جابر ايضا في صحيح مسلم انه قال كان لي خال يرقى من العقرب يعني من لدغ العقرب الحديث رواه مسلم كان لي خال يرقى من لدغ العقرب - [00:23:04](#)

فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى يعني في اول الامر قال فاتاه وقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا ارقى من العقرب اي من لدغته - [00:23:25](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الله الله بآبي وامي وروحي. قال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل طب هو نهى عن الركب في الاول - [00:23:38](#)

ليه لانها كانت من الفاظ الجاهلية ثم رخص لهم بعد ذلك في الرقية عليه الصلاة والسلام كنوع من انواع التداوي فيما هو متاح لهم وميسر لهم رخص لهم بعد ذلك في الرقية الشرعية - [00:24:00](#)

ما لم تكن شركا وما لم يكن فيها الفاظ من الشرك وقال قولته الرائعة الجميلة من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وايضا ذكر لنا عليه الصلاة والسلام نوعا اخر من انواع الدواء الميسر بين ايدينا الان - [00:24:19](#)

وهو دواء جميل في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اخي استطلق بطنه وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام اسقه عسلا شكا من الم بطنه من مرض في بطنه. فقال اسقه عسلا - [00:24:40](#)

لكن لم يزل مرضه فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اني سقيته عسلا فلم يزد الا استطلقا الاستطلاع هو الاسهال لغتنا وقال الرجل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاث مرات - [00:25:05](#)

ثم جاء الى النبي في المرة الرابعة فقال النبي عليه الصلاة والسلام اسقه عسلا قال لقد سقيت يا رسول الله فلم يزد الا استطلقا وقال صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك - [00:25:30](#)

صدق الله رب الزبي الذي يقول فيه شفاء للناس هل سقيته عسلا حقا ام سقيته ماء بسكر وقد انتشر الغش ولا حول ولا قوة الا بالله الا من رحم ربك - [00:25:48](#)

اسقه عسلا فيه شفاء للناس. يبقى فيه شفاء للناس. بس اين اليقين اين اليقين الفاتحة هي الفاتحة. ولكن اين يد عمر اين اليقين وانت تشرب عسلا حقيقيا؟ بان فيه شفاء لك بامر الله - [00:26:05](#)

وبمودة الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسقاه الرابعة فبرأ الشاهد يا احبابي ويا اخواني واخواتي ان النبي صلى الله عليه وسلم تداوى وامر بالتداوي وارشد الى التداوي. ودل عليه وذكر نوعا من انواع انواع التداوي. وفعله صلى الله عليه - [00:26:28](#)

فدل ذلك على استحباب التداوي وطلب الطب لاي مرض من الامراض فما من داء الا وقد جعل الله له دواء. والرقية نوع من انواع التداوي مش دروشة مش دروشة يا اخواني - [00:27:00](#)

الرقية نوع من انواع التداوي وهي جائزة باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة. بل هناك من نقل الاجماع على ذلك في رواية في صحيح مسلم حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرقى - [00:27:18](#) فجاء ال عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية قد ذكرت الحديث انفا قالوا انه كانت عندنا رقية - [00:27:38](#)

يرقى بها من العقرب اي من لدغ العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه. فقال عليه الصلاة والسلام ما ارى بأسا ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه - [00:27:53](#)

هل ينفعه فيه رواية في البخاري عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس ابن مالك رضي الله عنه وقال ثابت يا ابا حمزة يا ابا حمزة اشتكيت يا ابا حمزة - [00:28:11](#)

اشتكيت اي تتألم من المرض يقول لي انس رضوان الله عليه اشتكيت يعني انا مريض وقال انس انا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى اللهم رب الناس - [00:28:49](#)

مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ضع يدك وهذا ثابت ايضا على المريض ويا حبذا لو رقيت نفسك وزوجك وولدك وابنتك بهذه الرقية - [00:29:17](#)

نحن مقصرون جدا في هذا الجانب مع اننا نعيش عصرا اجتالت فيه الشياطين كثيرا من الخلق اقصد شياطين الانس والجن وتحتاج الى ان تتعوذ وتتحصن بهذه الحصون والحروز قال اشتكيت يعني انا مريض متألم فقال له انس - [00:29:46](#)

الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت اكتفاء لا يغادر سقما اختلف سادتنا من اهل الفضل والعلم هم كلهم على الرؤوس - [00:30:14](#)

في مسألة اظهار المريض للالم واظهاره للتوجع وهو ما يسمى بالانين انين المريض اسأل الله في هذه الساعة ان ينزل الدواء والشفاء

على كل مريض في فراشه يتألم. لا يعلم بحاله الا الله - [00:30:38](#)

لا يعرف المرض الا من ذاق طعمه ومرارته والمه الا من حبس على الاسرة البيضاء داخل المستشفيات ورب الكعبة ان الصحة نعمة من اجل نعم الله على المعافى الصحيح وهو لا يدري الا من رحم الله. لا يعرف جلالها وقدرها وقيمتها الا حين تفقد منه ولو للحظات -

[00:31:07](#)

اه لو حبس فيك الماء اه لو حبس فيك الماء لا اقول لمدة ساعتين لمدة ساعة للحظات وانت واقف تريد ان تفرغ ما في مثانتك لا

تستطيع. واه لو منع عنك الماء وانت في صحراء - [00:31:38](#)

لا تجد كوب الماء البارد لذلك لما خرج هارون الرشيد في رحلة صيد واحس بالعطش الشديد والح على من حوله ائتوني بالماء البارد

فاحذر لو كوب من الماء فقال احد الصالحين معه - [00:31:59](#)

يا سيدي لو منع منك هذا الكوب فبكم تشتريه الان؟ قال بنصف ملكي ولو منع فيك لو حبس فيك لو لم تستطع اخراجه فبكم تشتري

اخرجه؟ قال بنص ملكي الاخر - [00:32:25](#)

وقال له اشرب هناك الله واف لملك لا يساوي شربة ماء ملك كامل ما يساوي شربة مائة الانسان جريء متبجح على الله سبحانه

وتعالى ولو سجد ليشكر الله على نعمة واحدة انعم بها عليه. والله ما وفى الله جل جلاله. شكره. فعلمناؤنا - [00:32:43](#)

يعني مختلفون في مسألة الانين. ليه لماذا الخلاف ولماذا الاختلاف؟ العبد عبد والرب رب لماذا نقول لهذا المريض المتألم المسكين

اياك ان تخرج صوتا. ليه هذا بشر هذا عبد يا اخواني واخواتي - [00:33:11](#)

لا يكره الامين ابدا وما يكره ان يعبر المريض عن المه لكن دون ان يشكو الخالق للمخلوق ده ليس انينا دون ان يشكو الخالق للمخلوق.

لكن ينن من المرض ينن من الوجع ينن من الالم - [00:33:37](#)

يقول انا مريض بكذا اشعر بالهم في رأسي اشعر بالهم في بطني اشعر لا حرج عليه اطلاقا يا اخي الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك

رسول الله سيد الخلق حبيب الحق الموصول القلب بالله جل علاه. والحديث في الصحيحين - [00:33:59](#)

دخل يوما على ام المؤمنين عائشة في ايامه الاخيرة بابي وامي وقلبي وروحي فاذا بها تشتكي لسيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وتقول وا رأساه السيدة عائشة تشكو صداعا في رأسها وأرأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا يا عائشة -

[00:34:21](#)

رأساه. هذا سيد الخلق يا اخي هذا سيد الخلق. قال بل انا يا عائشة وا رأساه فاشتكى صلى الله عليه وسلم من وجعه ومن المه

اشتكى من وجعه ومن المه. قال بل انا يا عائشة وارأساه - [00:34:46](#)

فلم يثبت ابدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى المريضة عن اظهار الوجع وعن اظهار الالم وعن التأوه الذي قد يغلب المريض

من شدة الالم وشدة المرض. عافانا الله عز وجل واياكم - [00:35:07](#)

فلا حرج لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. ليس في وسع اي انسان في لحظة الانين في لحظة

المرض ان يظهر شيئا من الانين او شيئا من التوجع او شيئا من الالم للمرض الذي نزل به وللالم الذي نزل به وربما لا يشعرون -

[00:35:28](#)

الا به اخواني واخواتي ما حكم تمنى الموت ما حكم تمنى الموت هذا نتعرف على جوابه في اللقاء المقبل باذن الله تعالى ان قدر الله

البقاء واللقاء واسأل الله جل وعلا - [00:35:53](#)

في هذه اللحظات ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انك اعلم بضعفهم واعلم بحالهم وتسمع المهم وتسمع انينهم

وترى ضعفهم. اللهم انزل على المرضى المتألمين المتوجعين الشفاء وانزل عليهم الدواء. اللهم جدد لهم الامل. اللهم جدد لهم الامل.

واصرف عنهم الالم - [00:36:13](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا واغفر ذنبنا واستر عيبنا وفرج كربنا تولى امرنا واختم بالباقيات

الصالحات اعمالنا برحمتك يا ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:36:43](#)



محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب. فتذكر الذل كريم لقاءه في الغار يفرح واللقاء مهيب. سأل النبي - [00:37:03](#) الجوامع بعد السؤال يقول انت مصيب. عجب من السؤال وردي امر الامين مع الرسول عجيب ظلم الاسلام يا خير الوري ان حيرا والنبي نبيا هذا امير الوحيد جاء معلما جبريل يسأل عن - [00:37:43](#) - [00:38:23](#)